



التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة

إعداد

د/ منى بنت عبد العزيز الخيني

أستاذ مشارك تخصص السكن وإدارة المنزل

كلية التصميم والفنون جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

aio-991@hotmail.com

ملخص الدراسة

تمثلت أهداف هذه الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه (ملاءمة تأنيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن)، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه (التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي)، وبعض والمتغيرات الكمية لعينة الدراسة (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار المشاركة في مصروف البيت)، وتحديد طبيعة الفروق بين ربوات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، والتعرف على طبيعة التباين بين ربوات الأسر عينة الدراسة في كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام). واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه وتم تطبيقها على 220 ربة أسرة من مدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ككل وبين التصميم الداخلي للمسكن ككل، وكذلك أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربوات الأسر العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن لربة الأسرة ككل ببعديه، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربوات الأسر بين العاملات وغير العاملات في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح العاملات، وكذلك وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لطبيعة المسكن عند مستوى دلالة 0,001، وذلك لصالح ربوات الأسر اللواتي يقمن في مسكن ملك، كما أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل تبعاً لـ (عدد الأبناء، للحالة الاجتماعية، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)، وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لـ (عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة 0,01، 0,01 وذلك لصالح أسر العينة كبيرة الحجم والمتمثلة في عدد الأبناء من 7 فأكثر،

اسر العينة مرتفعة الدخل والمتمثلة من 12: أقل من 15 ألف ريال، علي التوالي، وكذلك أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعا لـ (الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام). وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أهمها العمل على توفير دورات تدريبية لربات الأسر العاملات وغير العاملات على أيدي متخصصين لتوعيتهم بأسس التصميم الداخلي للسكن وذلك لما لها من تأثير مباشر على حياة الأسرة، وكذلك إعداد برامج ارشادية لغرض التخفيف من الاضطرابات الانفعالية والنفسية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي لربات الأسر غير العاملات حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر بين العاملات وغير العاملات في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح العاملات.

الكلمات المفتاحية: التصميم الداخلي، المسكن، التوافق، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، ربات الأسر.

مقدمة ومشكلة الدراسة

يعد المسكن من الحاجات الأساسية في كل مكان وزمان، حيث تأتي حاجة البشر للمسكن في المرتبة التالية مباشرة بعد الحاجة للمأكل والملبس، فهو ليس مجرد مكان فقط لإيواء الفرد بل هو أكثر من ذلك فهو المكان الذي تقيم فيه أفراد الأسرة وترتبط بينهم روابط وعادات واحدة، وفيه أيضا يشعر الفرد بالراحة والخصوصية ويمارس هواياته الخاصة بالإضافة الي ممارسة العادات والتقاليد التي تتواصل من جيل الي آخر، لذا يجب أن يتصف المسكن بحد أدني من المواصفات حتى يمكن أن يقوم بأداء وظيفته (حميدة، 2018: 1236).

وأوضحت دراسة **عبد الرحمن (2014: 88)** أن المسكن هو بالدرجة الأولى ظاهرة ثقافية أساسية في كل مجتمع إنساني، تتجسد فيه احتياجات وقيم ورغبات الفرد والجماعة، وهي أمور ترتبط أساساً بثقافة المجتمع وطبيعة نظرته إلي الحياة، وبالتالي فإن للمسكن غايات عاطفية واجتماعية تتجاوز مجرد توفير فراغات تخدم النشاط اليومي لسكانه إلي جوانب أمور أخرى ، مثل الاستجابة لحاجة الإنسان السلوكية في تحديد فراغ خاص به ، أو نقل معان وأفكار عن أصحاب هذا المسكن، كما يعد المسكن المكان الذي يأوي إليه الفرد التماسا للراحة الجسدية والهدوء والسعادة النفسية من خلال تأثيثه وتجهيزه علي أسس وقواعد علمية سليمة بحيث يضم كل الضروريات والتجهيزات والأدوات والأجهزة التي يحتاجها الفرد (الحداد ، 2009 : 77).

ويعتبر المسكن في المجتمع العربي الركيزة الأساسية المساعدة في تكوين الأسرة وسلامة نموها لأنه يؤثر بشكل إيجابي في أمان واستقرار المجتمع، وله مردودا ثقافيا ونفسيا علي الأسرة، فلم يكن مجرد حاجة للمأوي، بل كان في نظرهم يجمع بين عناصر الجمال والراحة والبساطة والحاجة، لتحقيق كلا من المتعة البصرية، والنفسية، والوظيفية (أبو زعرور، 2013: 1).

ويلعب المسكن دورا رئيسياً في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ويساعد توافر المسكن المناسب لتلك الاحتياجات على تحقيق الاستقرار والأمان وكذلك يحقق وبصورة متوازنة المتطلبات الوظيفية والفراغية الاقتصادية ويعكس ثقافة الأسرة والمجتمع ويتفاعل مع نمط حياتها (قنديل وآخرون، 2012: 1606).

ويوضح **ضيف الله (2017: 552)** أن التصميم الداخلي هو حالة من الإبداع الفكري لخلق بيئة تصميمية من أهدافها تحقيق الاحتياجات والمتطلبات الإنسانية للفرد المتعايش معها والبيئية المحيطة به، وللتصميم الداخلي دور هام في تهيئة فراغات المسكن، ليس فقط عن طريق تلبية الاحتياجات الفسيولوجية التي تعتمد عليها ممارسة الأنشطة بل يمتد إلى تحقيق الاحتياجات السيكولوجية، كما يوضح **خلف (2015: 1017)** أن عملية التصميم الداخلي تتطلب معلومات مركبة ومتداخلة عن السلوك المتوقع للمستعملين اثناء تعاملهم مع الفضاء الداخلي، ولا تتم عملية التصميم الداخلي الا ان يكون المصمم على معرفة مسبقة بالسلوك المتوقع للمستعملين، وذلك من خلال الدراسة بالملاحظة لسلوك المستعملين لفضاءات داخلية مماثلة قبل تحديد ذلك الحيز الجديد، وتحديد اعداد المجموعات في كل تكوين سلوكي ومقدار التكوين وعدد مرات التكرار والأنشطة، كما أوضحت **عبد العاطي وعبد العاطي (2015: 4)** أن التصميم الداخلي للمسكن بما يحتويه من عناصر مكونة كالأثاث، والمفروشات والمكملات الأخرى من وحدات الإضاءة، ووسائل التزيين والتجميل يخلق الجو العام الذي يحيا فيه الإنسان، مما يشير إلي مدي أهمية البيئة التصميمية الداخلية للمسكن وأيضا البيئة الخارجية للمسكن أو الموقع السكني (Kahraman,2013:14).

وأوضحت دراسة **زغلول (2016: 287)** وجود علاقة طردية لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية واتجاه اختيار أنماط الاثاث ومكملات الديكور لدي الطالبات ربات الأسر، كما أكدت دراسة **Dokouskani, et al (2014:36)** أن عدم توافر البيئة التصميمية الداخلية المناسبة في المسكن والمتوافقة مع نشاطات أفراد الأسرة يؤدي الي عدم تلبيتها الاحتياجات النفسية والسلوكية والجسدية من حيث تطويع الأسس العلمية للتصميم الداخلي واختيار الأثاث والتجهيزات التي تحقق الراحة والخصوصية لأفراد الأسرة.

وتشير دراسة كل من **Torshizion & Grimes (2014:1)**، **Abdu, et al (2014:138)** أنه يجب أن تكون مساحة المسكن مناسبة لكل من (حجم الأسرة، مستوى الدخل، أعمار أفراد الأسرة) حيث أن الازدحام يؤثر سلبا علي الرضا السكني، كما أكدت دراسة **Graves (2016:1)** علي أن العنف في الأحياء وعدم الأمن له تأثيره السلبي علي اتخاذ القرارات السكنية، كما أكدت دراسة **Slavuj (2011:99)** أنه لا يوجد تباين ذات دلالة إحصائية في مستوي الارتياح السكني تبعاً للدخل وطبيعة المسكن، في حين يوجد تباين ذات دلالة إحصائية تبعاً للمستوي التعليمي لصالح المستوي التعليمي المنخفض.

وأكدت دراسة **Mousavi & Joneidabad (2015:261)** أن المسكن المناسب له أثره في تنمية العلاقات الاجتماعية بين قاطنيه بعضهم البعض، فالمسكن المناسب له أثره في تنمية العلاقات الاجتماعية بين قاطنيه بعضهم البعض، ويترتب على مدي ملاءمة البيئة السكنية طبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية ونمو الطفل وفي حالة عدم ملاءمته تكون الإقامة غير مناسبة مما ينعكس على انفعالات وسلوكيات الأفراد (**أحمد والحلي، 2013: 1**).

وأوضحت دراسة **كل من مسلم (2008: 9)**، **المستكاوي (2006: 1)** أن من أهم المتطلبات النفسية للمسكن هي رغبة ربات الأسر في تصميم مسكن مناسب عن طريق محتوياته المختلفة من أثاث أو عناصر مكلمة له، كما أشارت دراسة **Suki & Chowdhury (2015:35)** أن المسكن الصحي يكون لعناصره ومكوناته تأثيرات إيجابية علي صحة ونفسية مستخدميه ويسهم في تحسينها بدون أية تأثيرات سلبية علي مستوي الصحة العضوية والنفسية، فالإنسان كي ينجح في حياته العامة والخاصة ويكون عضواً فعالاً في تقدم

وازدهار المجتمع الذي يعيش فيه يحتاج ان يكون مسكنة مكانا للراحة الجسدية والنفسية، ويدخل عليه السرور والبهجة من خلال حياه عائلية مترابطة، والدور الأول لهذا النجاح يرجع الي التصميم الداخلي للمسكن ومدى اسهامه في تسهيل مزاوله الأنشطة المختلفة للإنسان داخل المسكن ، وكذلك سرعة الانتقال حتي يتمكن أفراد الأسرة الصغيرة كل حسب دورة من القيام بالأعباء المنزلية في فترة وجيزة بعد عناء العمل طوال اليوم، وبالتالي يحصل كل فرد علي مزيد الأوقات السعيدة في الاجتماع العائلي والراحة والترفيه (أبو سكيئة ومعروف، 2012: 12).

كما أوضحت دراسة كل من (Navarez(2017:1 ، Alnsour& Hyaset (2016:31)، أن توافر التجهيزات اللازمة والجودة البيئية والمياه والطاقة والكهرباء والنظافة بالمسكن يؤدي الي الحصول على درجة عالية من الرضا السكني، بينما الافتقار الي الوصول المناسب إلى تلك الخدمات يؤدي الي التأثير السلبي على الرضا السكني. وأوضح كل من عباس وشلال (2017: 37) أن هناك بعدين للرضا السكني وهما خصائص البيئة الفيزيائية والمتمثلة في توفر المرافق والخدمات العامة وواجهة المسكن وموقع السكن ، وخصائص البيئة الاجتماعية للمسكن، بينما حددوا (Ibem, et al(2014:1 ثلاثة أبعاد للرضا السكني هما البيئة المادية والاجتماعية والاقتصادية للمساكن الاقتصادية، لهذا تتضح أهمية المسكن وملاءمته وظيفيا لاحتياجات أفراد الأسرة وأنشطتهم المختلفة في إمداد الفرد شعورا بالرضا والحرية والخصوصية مما ينعكس على سلوكياته وتفاعله مع الآخرين (إبراهيم، 2004: 2).

وتعد المرأة هي المستخدم الرئيسي للحيز السكني فهي العنصر الحيوي والمؤثر في الأسرة والذي يقع على عاتقها الجزء الأكبر من الأعمال المنزلية والتي تقضي معظم وقتها في المسكن فهي بالتالي تتأثر جسميا وأسرليا واجتماعيا سواء بالسلب أو الايجاب، حيث أن ربة الأسرة هي أول من يتأثر بتدهور البيئة السكنية (الداخلية، والخارجية) لاحتياجات الأسرة مما يؤدي الي سوء توافرها الاجتماعي وبالتالي ينعكس ذلك على أداء أدورها وأيضا على أسرتها ككل (العقبي، 2011: 196). وأكدت دراسة نوفل وأخرون(2013: 1675) على أنه يجب الأخذ في الاعتبار المتطلبات النفسية والاجتماعية للأفراد عند التصميم الداخلي للمساكن لما له من تأثير على جعل الأفراد يشعرون بالراحة تجاه بعضهم البعض، ويدرك أغلب الأفراد مدى تأثير البيئة الداخلية (سواء بالخير أو الشر) على أحوالهم وحتى على بعض أنماط شخصياتهم وهناك اعتبارات نفسيه واجتماعية يجب إن تراعي في المسكن وتشتمل على الاحتياج للاتصال والتفاعل والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والحاجة إلى الخصوصية والأمن والأمان، فالاستخدام المبني على المعرفة بأهمية هذه العوامل يمكن إن يؤدي إلى بناء بيئات تجعلنا نشعر بالاستجابات الشعورية مثل الدفء، السعادة، الود، السكون، الهدوء، الأمن ، فإنسان العصر الحديث محاط بالضغوط النفسية العديدة الناتجة عن صعوبات الحياة، هذا ما يجعله يسعى لتحقيق بيئة آمنة وهادئة في مسكنه الذي يعتبر ملجأ الوحيد (هندي وزهر، 2018: 147).

ويعتبر التوافق هو الأساس في الصحة النفسية، بل إن بعض التعريفات قد عرفت الصحة النفسية على أنها قدرة الفرد على التوافق والتكيف، إن الفرد ككائن اجتماعي عليه أن يشبع احتياجاته ويحل مشكلاته بالأسلوب الذي يخفف توتره في ضوء المعايير التي اكتسبها من مجتمعه، وحينما ينسحب الفرد للمواقف المختلفة، فإنه يسلك سلوكاً إيجابياً إنشائياً لحل مشكلته، وإذا ما فشل يحاول أن يجرب بدائل أخرى (زكار، 2013: 398).

ويعرف **علي (2010: 16)** التوافق بأنه توازن ثابت بين الكائنات والأشياء المحيطة بالفرد أو من حوله، وهو حالة من العلاقات المتجانسة مع البيئة التي لا يستطيع الفرد فيها الحصول علي الإشباع لمعظم حاجاته الجسمية والاجتماعية وأحداث التغيير المطلوب في الشخص ذاته أو في بيئته للحصول علي التوافق النفسي ، وهو مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل فيها الفرد من بنائه النفسي أو سلوكه لحل صراعاته الداخلية ويكون سلوكه ملائماً، وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد جماعته واحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه(الطلاع ، 2010: 628).

وأوضحت دراسة **عبد الرحيم (2012: 91)** أن الشخص المتوافق هو الذي يتقبل نفسه والأخرين وله القدرة الكبيرة من التلقائية وخبرات روحية والتمركز حول المشكلة أكثر من التمرکز حول نفسه ويتصف بالاستقلال الذاتي والثقة بالنفس، ومن أهم مظاهر التوافق إدراك الفرد لحقوق الآخرين واكتساب المهارات الاجتماعية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع والعلاقة الطيبة مع الأسرة والبيئة المحيطة (كوثر، 2005: 80)

وأوضحت دراسة **انجبر (2016: 462)** أن للتوافق أهمية كبيرة في السير الطبيعي لحياة الأفراد ، والجماعات في أي مجتمع ، ذلك لأن ظهور أفراد غير متوافقين في جماعة معينة ، قد يقف حجر عثرة أمام بلوغ الأهداف التي ينشدها المجتمع، كما أن الشخصية القادرة علي التصرف في مواقف الحياة المختلفة، تصبح ذات قيمة وفاعلية للمجتمع الذم يعيش فيه، حيث أن التوتر الزوجي وسوء التوافق قد يؤثر على بناء شخصية الأطفال، وبالتالي يؤثر ذلك على حياتهم، ويؤدي إلى اضطرابهم، فضلاً عن فقدان الجو النفسي المناسب الذي ينمو فيه، كما ان الأسرة المتوافقة والسعيدة هي التي تتفاعل مشاعر أفرادها؛ وتتحد أمزجتهم، وتتصهر اتجاهاتهم؛ وتتفق مواقفهم؛ وتتكامل وطاقاتهم؛ وتتوحد غاياتهم. كما أن فعاليات الأسرة وكفاءاتها رهن إلى حد كبير بسلامة العلاقة الزوجية، لإقامة حياة أسرية سعيدة (فلاته، 2008: 4).

ومن خلال ما سبق فقد أكدت دراسة **الشمري (2018: 1097)** أن للتوافق بعدين هما التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي، حيث يتضمن التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والثانوية المكتسبة والتوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة. أما التوافق الاجتماعي فيتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايره المعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة ، وقد توصلت دراسة **إبراهيم (2004: 244)** إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة 0,05،0,01 بين المستوى المنخفض للملاءمة الوظيفية للمسكن وككل من المستوى المرتفع والمتوسط للسلوك العدواني لعينة الدراسة كما أوضحت نتائج دراسة **الطوخي (2008: 303)** أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الرضا السكني والعلاقات الأسرية ، كما توصلت دراسة **رقبان وآخرون (2011: 80)** إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع عناصر التصميم الداخلي والتوافق النفسي الاجتماعي الكلي ومن هنا يتضح مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين التصميم الداخلي للمسكن والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة؟ أهداف الدراسة

كان الهدف الرئيس من هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه (ملاءمة تأثيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن)، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه (التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

- 1- تحديد مستوى عينة الدراسة في كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه.
- 2- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه.
- 3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار المشاركة في مصروف البيت).
- 4- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه.
- 5- تحديد أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام).
- 6- تحديد أوجه التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام).

أهمية الدراسة

أولاً: - أهمية الدراسة في مجال خدمة المجتمع:

- 1- تحقيق درجة من الوضوح حول التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة.
- 2- الكشف عن بعض خبايا التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتصميم الداخلي في دراسة محددة على ربات الأسر
- 3- كما تتضح أهميتها من خلال أهمية المسكن باعتباره أفضل وأحب الأماكن الي الفرد، فهو دائماً حريص على أن يجعله أفضل الأماكن من حيث السكينة والراحة والمتعة.
- 4- يحظى موضوع التوافق النفسي الاجتماعي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير ويشاركه في ذلك موضوع آخر لا يقل عنو الا وهو التصميم الداخلي للمسكن وتشهد العلاقة بين المتغيرين اهتماماً علمياً كبيراً ومتزايداً نظراً لارتباطهما الشديد بالصحة النفسية لدي المرأة.

ثانياً: - أهمية الدراسة في مجال التخصص:

- 1- إعداد استبيان التصميم الداخلي للمسكن وكذلك استبيان التوافق النفسي والاجتماعية لربات الأسر للاستفادة به في المجالات والدراسات التي تتعلق بالتأثيث والإسكان.
- 2- الاستفادة من نتائج البحث في وضع بعض التوصيات التي قد تقيد في اكساب ربات الأسر الطرق العلمية التي تساعدهم على الاستيعاب الجيد للتصميم الداخلي للمسكن.

3- هذا البحث إضافة علمية الي مجال التخصص، فهو استكمال لمجموعة من الدراسات التي تتيح الفرصة للتعرف على بعض أسباب التوافق النفسي الاجتماعي انطلاقا من الحاجة الي القيام بدراسات يمكن أن يستفاد منها في تحسين الخدمات الاجتماعية والنفسية المقدمة لربات الأسر.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة

1- التصميم الداخلي للمسكن:

يعرف **ضيف الله (2017: 552)** التصميم الداخلي بأنه حالة من الإبداع الفكري لخلق بيئة تصميمية من أهدافها تحقيق الاحتياجات والمتطلبات الإنسانية للفرد المتعايش معها والبيئة المحيطة به، وهو عملية ابتكارية تركز علي أسس ومقومات لتوفير المتطلبات السيكلوجية والفسولوجية للإنسان، لتأدية نشاطاته الحياتية اليومية (**درويش، 2009: 73**)

ويعرف **التصميم الداخلي للمسكن اجرائيا** بأنها إدراك ربات الأسر للعناصر المعمارية الداخلية والمعرفة الوافية بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفراغ السكني حسب أغراضه وكيفية استعماله واختياره ووضعته في المكان المناسب والمعرفة بالعناصر التكميلية من الإضاءة والألوان الاكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ السكني وصولا لمعالجة الصعوبات الموجودة في الفراغ السكني لجعله مريحاً ممتعاً، والتي تشمل على المحورين التاليين:

1- **ملاءمة تأثيث المسكن:** وهي تقيس مدي ملائمة قطع الأثاث ومكملات التأثيث المتوافرة بالفراغ السكني للاستعمال والاستخدام بما يتوافق والحياة المعيشية لأفراد الأسرة ويمثل التعريف الإجرائي في الدرجة التي تحصل عليها ربة الأسرة على مقياس ملاءمة تأثيث المسكن.

2- **ملاءمة التصميم للمسكن:** وهي تقيس مدي ملائمة التكوين العمراني للمسكن من حيث كل من الشكل، والمساحة، والفتحات وعلاقة الفراغات بعضها البعض ويمثل التعريف الإجرائي في الدرجة التي تحصل عليها ربة الأسرة على مقياس ملاءمة التصميم للمسكن.

2- التوافق :

يعرف **صالح (2008: 79)** التوافق بأنه عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبين البيئة المحيطة به بغية الوصول إلى حالة الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي، وهو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بيها الانسان تحقيق بينه وبين بيئته التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤشرات وإمكانيات الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي (مهدي، 2012: 22)

3- التوافق النفسي:

يرى **الشاذلي (2001: 20)** أن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها، وإشباع الحاجات، والسلم الداخلي، والشعور بالحربة في التخطيط للأهداف، والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك، ومواجهة المشاكل الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية، والتوافق لمطالب النمو في مراحلها المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي، كما يعرف بأنه قدرة الفرد علي تقبل ذاته والرضا عنها ، وخلوه من الأمراض والمشاكل النفسية ، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته، وقدرته علي تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمة ، فيشعر بالأمن والأمان والسعادة مع النفس.(نايف ، 2012: 8) ،

كما يعرف بأنه قدرة الفرد التي تؤثر علي المشاعر والسلوك والأفكار والذاكرة والقدرة علي التعلم (Betancourt. et.al.,2008,14).

4- التوافق الاجتماعي:

يعرف التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد علي المشاركة الاجتماعية الفعالة ، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية ، وامتناله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه، وقدرته علي إقامة علاقات طيبة مع أفراد المجتمع ، والعمل لخير الجماعة ، وشعوره بالارتياح لانتمائه لها ، والسعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك والثقة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة .(نايف ، 2012: 8)، كما يعني أن ينشأ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش حيث أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية ، وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع و معاييره الاجتماعية ، و تقبل التغيرات الاجتماعية ، و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (ناصيف، 2012: 127).

5- التوافق النفسي والاجتماعي:

هو حالة من التواءم والانسجام مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته، وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية أو تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاينها الفرد (السراج، 2010: 37)

ويعرف التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة إجرائياً بأنه تلك العملية التي تحقق بها ربة الأسرة حالة من الاتزان مع المحيط الخارجي، ويبرز هذا من خلال تقبلها للآخرين من أفراد أسرتها ومجتمعها بوجه عام، ويظهر كذلك هذا الاتزان في مدى قدرتها على اكتساب المهارات الاجتماعية، وهو الدرجة التي تحصل عليها ربة الأسرة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المستخدم في الدراسة. ويتضح ذلك من خلال البعدين التاليين:

1- **التوافق النفسي** هو مجموعة العمليات التي تساعد ربة الأسرة على تحقيق التوازن النفسي، وتساعد على فهم نفسها، وهذا في أن تكون واثقة منها معتمدا عليها في مواجهة المواقف التي تتعرض لها، وكذا تقبلها لنواحي القوة والضعف فيها، ويمثل التعريف الإجرائي في الدرجة التي تحصل عليها ربة الأسرة على مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة.

2- **التوافق الاجتماعي** هو تلك التغيرات التي تحدث في سلوك ربات الأسر أو في اتجاهاتها وعاداتها بهدف مواءمة البيئة وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة ويمثل التعريف الإجرائي في الدرجة التي تحصل عليها ربة الأسرة على مقياس التوافق الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

ثانياً: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي: -

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه (ملاءمة تأنيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن)، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه (التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي).

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه.
- 4- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام).
- 5- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام).

ثالثاً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة وصفاً كمياً أو وصفاً نوعياً وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (القاضي والبياتي، 2008: 66).

رابعاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 220 ربة أسرة من مدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامساً: أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي:

- استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- استبيان التصميم الداخلي للمسكن: إعداد الباحثة.
- استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة: إعداد الباحثة.

1- استمارة البيانات الأولية العامة

تم إعداد هذه الاستمارة حيث احتوت على بيانات خاصة بالمبحوثات:

- بيانات عن منطقة سكن الأسرة من حيث (شمال-شرق-جنوب-غرب-وسط) الرياض.
- بيانات عن الحالة الاجتماعية للزوجة، مدة الزواج، عدد الأبناء.
- بيانات عن نوع المسكن من حيث (شقة-دور-فيلا-دوبلكس-فيلا مستقلة).
- بيانات عن طبيعة السكن من حيث (ملك-إيجار-مشترك مع الأقارب).
- بيانات عن مهنة كل من الزوج والزوجة: حيث تم تقسيمه إلى ثمان مستويات هي (معلم، أستاذ جامعي، عمل إداري، عمل حر، طبي، عسكري، هندسي، لا يعمل).
- بيانات عن المستوى التعليمي للزوج والزوجة: حيث تم تقسيمه إلى سبع مستويات تبدأ من (أمي، يجيد القراءة والكتابة، حاصل على الابتدائية، حاصل على الشهادة المتوسطة، حاصل على الثانوية العامة، حاصل على مؤهل جامعي، ماجستير، دكتوراه).
- بيانات عن عدد مصادر الدخل، عدد الخدم، عدد المسنين، عدد المعاقين، عدد ساعات الدوام.
- بيانات عن فئات الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه إلى ست فئات (فكانت الفئات تبدأ من أقل من 3000 ريال وتنتهي عند أكثر من 15000 ريال).

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 28- العدد (1،2،3) – 2018م

- بيانات عن مدى مشاركة الزوجة في دخل الاسرة ومقدار هذه المشاركة (كل الراتب، نصف الراتب، ربع الراتب).

2- استبيان التصميم الداخلي للمسكن:

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على التصميم الداخلي لمسكن ربات الأسر ومدى ملاءمة المسكن للاستخدام والاستعمال المريح لتحقيق توقعات ورغبات الأسرة ، ولإعداد هذا الاستبيان تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت ذلك ومنها دراسة كل من حميدة وعيد (2019)، حميدة (2018) ، هندي وزهر (2018) ،حسن (2017)، ضيف الله (2017)، نوفل وآخرون (2013)، أبو زعرور(2013)، توفيق (2013)، رقبان وآخرون(2011)، درويش(2009)، وأبو صيري(2007)، مشهور (2005)، حسن (2008)، ابراهيم (2008)، الطوخي(2008)، توفيق (2007) وتم إعداد استبيان اولي مكون من (30) عبارة خبرية اشتملت على محورين (ملاءمة تأثيث المسكن ،ملائمة التصميم للمسكن) لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن.

ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 40 ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية له، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور في استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه

ملاءمة تأثيث المسكن		ملاءمة التصميم للمسكن		ملاءمة التصميم للمسكن	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.293	1	**0.477	12	**0.321
2	**0.313	2	**0.306	13	**0.351
3	**0.257	3	**0.396	14	**0.276
4	**0.212	4	**0.476	15	**0.504
5	**0.376	5	**0.553	16	**0.345
6	**0.203	6	**0.317	17	**0.436
7	**0.298	7	**0.280	18	**0.588
8	**0.241	8	**0.517	19	0.075
9	**0.361	9	**0.463		
10	**0.513	10	**0.358		
11	**0.387	11	*0.148		

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يوضح جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان عدا العبارة رقم 19 في محور ملاءمة التصميم للمسكن وتم حذفها وبذلك فإن الاستبيان أصبح صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات الاستبيان **Reliability** بطريقتين هما: -
 الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات
 لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على
 حدة وللمقياس ككل بمحوريه.

جدول (2) معاملات ثبات استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط مغلل رتب سبيرمان - بيرون	معامل ارتباط جتمان
ملاءمة تأييث المسكن	11	0.575	0.573	0.447
ملاءمة التصميم للمسكن	18	0.699	0.870	0.727
مجموع التصميم الداخلي للمسكن	29	0.788	0.770	0.586

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه ككل هو (0.788)
 وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**)، ويتبين من جدول (2) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه هو 0.770 لسبيرمان - براون، 0.586 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 39 عبارة خبرية تتضمن محورين: ملاءمة تأييث المسكن (11 عبارات، ملاءمة التصميم للمسكن (18 عبارات، وحددت استجابات ربات الأسر عينة الدراسة على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان التصميم الداخلي للمسكن إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن

البيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
ملاءمة تأييث المسكن	17	32	15	5	22 : 17	27 : 23	28 فأكثر
ملاءمة التصميم للمسكن	27	56	29	10	37 : 27	48 : 38	49 فأكثر
مجموع التصميم الداخلي	44	84	40	13	57 : 44	72 : 58	73 فأكثر

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان التصميم الداخلي للمسكن ككل كانت 84 درجة، وأقل درجة كانت 44 درجة، والمدى 40 وطول الفئة 13 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

3- استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة:

كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن التعرف على محددات التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ولإعداد هذا الاستبيان تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت ذلك ومنها دراسة كل من الشمري (2018) ، اقنير (2016)، نوفل وآخرون (2013)، زكار (2013)، عبد الرحيم (2012)، رقبان وآخرون

(2011) ، فلاته(2008)، علي (2010)، الطلاع (2010) ، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (25) عبارة خبرية اشتملت على بعدين هما (التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي) لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة .

ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها 40 ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل جانب والدرجة الكلية له، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ببعديه

التوافق الاجتماعي		التوافق النفسي		التوافق الاجتماعي		التوافق النفسي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.428	1	**0.220	8	**0.333	8	**0.550
2	**0.608	2	**0.482	9	**0.606	9	**0.545
3	**0.585	3	**0.358	10	**0.621	10	**0.555
4	**0.610	4	**0.585	11	**0.378	11	**0.595
5	**0.538	5	**0.457	12	**0.516	12	**0.467
6	**0.528	6	**0.450	13	**0.445		
7	**0.439	7	**0.544				

(**) دالة عند 0.01

يوضح جدول (4) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك فإن الاستبيان صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات الاستبيان Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل ببعديه.

جدول (5) معاملات ثبات استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ببعديه باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط جتمان
التوافق الاجتماعي	13	0.726	0.886	0.688
التوافق النفسي	12	0.716	0.878	0.690
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	25	0.820	0.822	0.746

يوضح جدول (5) أن معامل ألفا لاستبيان استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ككل هو (0,820) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، معادلة جتمان (Guttman). ويوضح جدول (5) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ككل هو 0.822 لسبيرمان - براون،

0.746 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ببعديه.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 25 عبارة خبرية تتضمن بعدين التوافق الاجتماعي (13) عبارة، التوافق النفسي (12) عبارة، وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (3-2-1) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ببعديه إلى ثلاث مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ببعديه

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان
34 فأكثر	28:33	21:27	6	18	39	21	أبعاد الاستبيان التوافق الاجتماعي
31 فأكثر	24:30	17:23	6	19	36	17	التوافق النفسي
64 فأكثر	51:63	38:50	12	37	75	38	مجموع التوافق النفسي الاجتماعي

يتضح من جدول (6) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الاسرة ككل كانت 75 درجة، وأقل درجة كانت 38 درجة، والمدى 37 وطول الفئة 12 وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم تطبيق أدوات الدراسة الكرونية (استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان التصميم الداخلي للمسكن، استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربات الأسر) من خلال تطبيق جوجل درايف ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من ربات الأسر عن طريق البريد الإلكتروني، واستغرق التطبيق الميداني شهر ونصف في الفترة من منتصف ذي الحجة 1439 هـ وحتى نهاية محرم 1440 هـ.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وقامت الباحثة بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، ومن خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة -حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه -حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation -حساب قيمة (ت) T test -حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "Tukey" لحساب دلالة الاختلافات.

نتائج الدراسة الميدانية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت (220) ربة أسرة من مدينة الرياض من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مدينة الرياض، وجدول (7) يوضح ذلك:

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 28- العدد (3،2،1) - 2018م

جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
1- منطقة السكن			2- نوع السكن		
شمال الرياض	63	28.60	شقة	45	20.50
شرق الرياض	68	30.90	دور	49	22.30
جنوب الرياض	30	13.60	فيلا دويلكس	14	6.40
غرب الرياض	43	19.50	فيلا مستقلة	107	48.60
وسط الرياض	16	7.30	قصر	5	2.30
الإجمالي	220	100.0	الإجمالي	220	100.0
3- طبيعة المسكن			4- عدد الأبناء		
ملك	127	57.70	لا يوجد	25	11.4
إيجار	73	33.20	3-1	85	38.6
مشترك مع الأقارب	20	9.10	6-4	74	33.6
الإجمالي	220	100.0	7 فأكثر	36	16.4
5- الحالة الاجتماعية			6- مدة الزواج		
متزوجة	203	92.3	أقل من 5	53	24.1
ارملة	9	4.1	5-أقل من 10	37	16.8
مطلقة	8	3.6	10-أقل من 15	24	10.9
الإجمالي	220	100.0	15-أقل من 20	25	11.4
7- يوجد مسن			8- يوجد مسن		
نعم	14	6.4	20 فأكثر	81	36.8
لا	206	93.6	الإجمالي	220	100.00
الإجمالي	220	100.0			

تابع جدول (7) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
8- المستوى التعليمي للزوج			9- المستوى التعليمي للزوجة		
أمي	4	1.80	أمي	6	2.70
يقرأ ويكتب	5	2.30	يقرأ ويكتب	8	3.60
تعليم ابتدائي	11	5.00	تعليم ابتدائي	14	6.40
تعليم متوسط	18	8.20	تعليم متوسط	9	4.10
تعليم ثانوي	55	25.00	تعليم ثانوي	39	17.70
تعليم جامعي	105	47.70	تعليم جامعي	134	60.90
ماجستير	15	6.80	ماجستير	4	1.80
دكتوراه	7	3.20	دكتوراه	6	2.70
الإجمالي	220	100.00	الإجمالي	220	100.00

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 28- العدد (3:2،1) - 2018م

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
10- وظيفة الزوج			11- وظيفة الزوجة		
لا يعمل	10	4.5	لا تعمل	106	48.2
معلم	20	9.1	معلمة	47	21.4
استاذ جامعي	3	1.4	استاذة جامعية	10	4.5
عمل إداري	89	40.5	عمل إداري	49	22.3
عمل حر	32	14.5	عمل حر	3	1.4
طبي	10	4.5	طبي	3	1.4
عسكري	43	19.5	عسكري	2	9.
هندسي	13	5.9	هندسي	-	-
الإجمالي	220	100.00	الإجمالي	220	100.00
12- فئات الدخل الشهري			13- عدد مصادر الدخل		
أقل من 3 آلاف	6	14.10	مصدر	153	69.5
من 3: أقل من 6 آلاف ريال	25	2.70 11.40	مصدرين	50	22.7
من 6: أقل من 9 آلاف ريال	45	36.40	3 مصادر	14	6.4
من 9: أقل من 12 ألف ريال	35	20.50 15.90	4 مصادر	3	1.4
من 12: أقل من 15 ألف	39	49.50	الإجمالي	220	100.00
15 ألف فأكثر	70	17.70 31.80	14- هل تشارك الزوجة في الإنفاق		
الإجمالي	220	100.00	نعم	121	55.00
15- مقدار المشاركة في الإنفاق			لا	99	45.00
ربع	44	36.37	الإجمالي	220	100.00
نصف دخلها	41	33.88	16- عدد ساعات الدوام		
كل دخلها	36	29.75	4-5 ساعات	25	11.36
الإجمالي	121	100.00	6-8 ساعات	87	39.50
17- عدد الخدم			أكثر من 9 ساعات	2	0.90
خادمة	80	36.40	لا يوجد	106	48.20
خادمتين	119	54.10	الإجمالي	220	100.00
ثلاث خادومات	13	5.90	18- يوجد معاق		
لا يوجد	8	3.60	نعم	6	2.70
الإجمالي	220	100.00	لا	214	97.30
			الإجمالي	220	100.00

يتضح من جدول (7) ما يلي:

- 1- زيادة نسبة عينة الدراسة المقيمين في شرق الرياض حيث بلغت نسبتهم 30.90% يليها سكان شمال الرياض وبلغت نسبتهم 28.60%، بينما قلت نسبة سكان غرب الرياض، جنوب الرياض، وسط الرياض حيث بلغت نسبتهم على التوالي 19.50%، 13.60%، 7.30%.
- 2- زيادة نسبة عينة الدراسة اللواتي يسكن في فيلا مستقلة حيث بلغت نسبتهم 48.60%، يليها اللواتي يسكن في دور بلغت نسبتهم 22.30%، بينما قلت نسبة من يسكن في شقة، فيلا دوبلكس وقصر وبلغت نسبتهم على التوالي 20.50%، 6.40%، 2.30% وهذا يؤكد ارتفاع المستوى المعيشي لعينة الدراسة.
- 3- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي يقمن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهم 57.70% عن اللواتي يقمن في مسكن ايجار حيث بلغت نسبتهم 33.20%، بينما قلت نسبة اللواتي يقمن في مسكن مشترك مع الأقارب 9.10%.
- 4- زيادة نسبة عينة الدراسة التي ينتمون الي اسر عدد أبنائها من ابن - 3 أبناء حيث بلغت نسبتهم 38.60%، ، بينما قلت نسبة الأسر التي كان عدد أبنائها من 4- 6 أبناء، أكثر من 7 أبناء ، لا يوجد أبناء حيث بلغت نسبتهم على التوالي 33.60%، 16.40%، 11.40%.
- 5- كانت غالبية عينة الدراسة من المتزوجات بنسبة 92.3% بينما كان مجموع المطلقات والأرمل لا يمثل سوى 7.7% من ربات الأسر .
- 6- زيادة المستوى التعليمي لأزواج العينة عن زوجات عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الحاصلين والحاصلات على مؤهل عالي 57.70%، 65.40% على التوالي يليها الحاصلين والحاصلات على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم 33.20%، 21.80% على التوالي، يليها نسبة الحاصلين والحاصلات على تعليم منخفض وبلغت نسبتهم 9.10%، 12.70% على التوالي .
- 7- زيادة نسبة الأزواج العاملين بوظيفة عمل إداري حيث بلغت نسبتهم 40.50% يليها العسكريين وبلغت نسبتهم 19.50%، بينما قلت نسبة الأزواج العاملين بوظيفة أستاذ جامعي حيث بلغت نسبتهم 1.40%.
- 8- زيادة نسبة العاملات حيث بلغت نسبتهم 51.80%، يليها غير العاملات حيث بلغت نسبتهم 48.20%، وأن النسبة الأكبر من العاملات يعملن عمل إداري حيث بلغت نسبتهم 22.30% ، يليها المعلمات حيث بلغت نسبتهم 21.40%.
- 9- زيادة نسبة عينة الدراسة ذات مستويات مرتفعة الدخل حيث بلغت نسبتهم 49.50%، يليها نسبة الأسر ذات الدخل المتوسط وبلغت نسبتهم 36.40%، بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض وبلغت نسبتهم 24.10%.
- 10- زيادة نسبة عينة الدراسة والتي تعتمد علي مصدر واحد للدخل حيث بلغت نسبتهم 69.50%، يليها نسبة الأسر والتي تعتمد علي مصدرين للدخل وبلغت نسبتهم 22.70%، بينما قلت نسبة الأسر والتي تعتمد علي أربع مصادر للدخل وبلغت نسبتهم 1.40% . حيث أمكن للمبحوثيين اختيار أكثر من مصدر لدخل الأسرة.
- 11- زيادة نسبة المشاركات بدخلهن في مصروف البيت حيث بلغت نسبته 55.00%، بينما كانت نسبة غير المشاركات بدخلهن في الإنفاق بالبيت 45.00% حيث بلغ نسبة المشاركات بربع دخلهن بنسبة 36.37% يليها المشاركات بنصف دخلهن بنسبة 33.88%، يليها المشاركات بكل دخلهن بنسبة 29.75%.

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 28- العدد (3،2،1) – 2018م

12- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي عدد ساعات الدوام من 6-8 ساعات حيث بلغت نسبتهن 39.50 %، يليها نسبة ربات الأسر اللواتي عدد ساعات الدوام من 4-5 ساعات حيث بلغت نسبتهن 11.36 %، بينما قلت نسبة ربات الأسر اللواتي عدد ساعات الدوام من أكثر من 9 ساعات وبلغت نسبتهن 0.90 %.

13- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي لا يوجد لديهن معاق حيث بلغت نسبتهن 97.30 %، وكذلك زيادة نسبة ربات الأسر اللواتي لا يوجد لديهن مسن حيث بلغت نسبتهن 93.60 %.

14- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي لديهن خادمتين حيث بلغت نسبتهن 54.10 %، يليها نسبة الأسر اللواتي لديهن خادمة حيث بلغت نسبتهن 36.40 %، بينما قلت نسبة الأسر اللواتي لا يوجد لديهن خادمة وبلغت نسبتهن 3.60 %.

ثانياً: النتائج الوصفية لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن، واستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة:

1- استبيان التصميم الداخلي للمسكن:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على استبيان التصميم الداخلي بمحوريه، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استبيان التصميم الداخلي بمحوريه

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
33	15.10	141	64.10	12	46	ملاءمة تأثير المسكن
40	18.30	144	65.40	16.50	36	ملاءمة التصميم للمسكن
62	28.10	146	66.30	5.60	12	مجموع التصميم الداخلي للمسكن

يتضح من جدول (8) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه حيث كانت:

- فئة مستوى التصميم الداخلي للمسكن لديهن منخفض: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن تتراوح من 44: 57 وكانت عددهن 12 ربة أسرة بنسبة مئوية 5.60%.

- فئة مستوى التصميم الداخلي للمسكن لديهن متوسط: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن تتراوح من 58: 72 وكانت عددهن 146 ربة أسرة بنسبة مئوية 66.30%.

- فئة مستوى التصميم الداخلي للمسكن لديهن مرتفع: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن أعلى من 73 وكانت عددهن 62 ربة أسرة بنسبة مئوية 28.10%.

2- استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على استبيان التوافق النفسي الاجتماعي ببعديه، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي ببعديه

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
124	56.40	85	38.60	5.00	11	التوافق الاجتماعي
94	42.70	117	53.10	4.20	9	التوافق النفسي
119	54.00	97	44.10	2.00	4	مجموع التوافق النفسي الاجتماعي

يتضح من جدول (9) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن التوافق النفسي الاجتماعي ببعديه حيث كانت:

- فئة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم منخفض: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن تتراوح من 38: 50 وكانت عددهن 4 ربات أسر بنسبة مئوية 2.00% .

- فئة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم متوسط: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن تتراوح من 51: 63 وكانت عددهن 97 ربة أسرة بنسبة مئوية 44.10% .

- فئة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لديهم مرتفع: تضمنت ربات الأسر التي كانت استجابتهن 64 فأكثر وكانت عددهن 119 ربة أسرة بنسبة مئوية 54.00% .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عبد الرحيم (2012: 105)** حيث أوضحت أن هناك مستوي عام من التوافق النفسي الاجتماعي للأمهات غير العاملات عينة الدراسة.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

1- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه (ملاءمة تأثيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن)، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه (التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي).

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين التصميم الداخلي للمسكن ومحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون لكل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه (ن=220)

المتغيرات	ملاءمة تأثيث المسكن	ملاءمة التصميم للمسكن	التصميم الداخلي للمسكن
التوافق الاجتماعي	0.119	*0.151	*0.165
التوافق النفسي	**0.205	*0.154	**0.201
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	**0.186	**0.176	**0.211

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (10) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين بعد التوافق الاجتماعي وبين كل من محور ملاءمة التصميم للمسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد التوافق الاجتماعي وبين محور ملاءمة تأثيث المسكن.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بعد التوافق النفسي وبين كل من محور ملاءمة تأثيث المسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل، وكذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين بعد التوافق النفسي وبين محور ملاءمة التصميم للمسكن.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين استنبان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين كل من محور ملاءمة تأثيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **إبراهيم (2008: 246)** حيث أوضحت وجود علاقة

ارتباطية بين تأثيث وتجميل المسكن والتوافق الأسري، كما اتفقت مع دراسة **Luisa (2016:2629)** والتي أوضحت وجود علاقة بين الرفاهية الإنسانية بأبعادها المختلفة والشعور

بالجمال الأخلاقي والاجتماعي والنفسي، وكذلك أوضحت دراسة **المعجل والعيد (2014: 197)**

أنه كلما زادت فاعلية دور ربة الأسرة في اختيارها للأثاث والمفروشات ازدادت درجة التوافق الزوجي، كما أكدت دراسة مختار (2016: 117) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استنبیان المسكن الذكي ومحاور استنبیان التوافق الأسري عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد الوعي بالمسكن الذكي بمحاورة «تصميم المسكن ، توزيع الأثاث» كلما زاد التوافق النفسي ، كذلك كلما زاد الوعي بالمسكن الذكي بمحاورة «تصميم المسكن ، توزيع الأثاث» كلما زاد التوافق الاجتماعي

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ككل وبين لتصميم الداخلي للمسكن ككل، وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض الأول.

2- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار المشاركة في مصروف البيت)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، وبين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسر عينة الدراسة، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لكل من التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه، وبين بعض متغيرات الدراسة الكمية (ن=220)

المتغيرات	مدة الزواج	عدد الأبناء	المستوى التعليمي للزوج	المستوى التعليمي للزوجة	فئات الدخل الشهري	عدد الخدم	مقدار المشاركة في الدخل
ملاءمة تأثيث المسكن	0.067	0.103	0.092	0.075	0.084	**0.197	-0.015
ملاءمة التصميم للمسكن	0.097	0.093	**0.241	0.042	**0.212	**0.204	0.075
مجموع التصميم الداخلي	0.103	0.113	**0.226	0.062	**0.200	**0.238	0.054
التوافق الاجتماعي	**0.210	*0.137	0.045	0.047	*0.141	*0.142	-0.036
التوافق النفسي	**0.269	**0.214	0.096	0.023	**0.279	0.122	-0.088
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	**0.276	**0.202	0.081	0.041	**0.241	*0.152	-0.071

(**) دالة عند 0.01

(*) دالة عند 0.05

يتضح من جدول (11) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين محور ملاءمة تأثيث المسكن وبين عدد الخدم، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور ملاءمة تأثيث المسكن وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين محور ملاءمة التصميم للمسكن وبين كل من (المستوى التعليمي للزوج، وفئات الدخل الشهري، عدد الخدم)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين

محور ملاءمة التصميم للمسكن وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين مجموع التصميم الداخلي للمسكن وبين كل من (المستوي التعليمي للزوج، وفئات الدخل الشهري، عدد الخدم)، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين مجموع التصميم الداخلي للمسكن وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بعد التوافق الاجتماعي وبين مدة الزواج، وكذلك توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين بعد التوافق الاجتماعي وبين كل من (عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري، عدد الخدم)، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التوافق الاجتماعي وبين كل من (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين بعد التوافق النفسي وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري)، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين بعد التوافق النفسي وبين كل من (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، عدد الخدم، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري)، وكذلك توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين عدد الخدم، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين كل من (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

مما سبق يتضح الاتي:

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين مجموع التصميم الداخلي للمسكن وبين كل من (المستوي التعليمي للزوج، وفئات الدخل الشهري، عدد الخدم)، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين مجموع التصميم الداخلي للمسكن وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت).

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين كل من (مدة الزواج، عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري)، وكذلك توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة 0,05 بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين عدد الخدم، بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة وبين كل من (المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، مقدار المشاركة في مصروف البيت)، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

3- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه. "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه، والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه وجدول (12)، (13) يوضح ذلك:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه (ن=220)

البيان	غير عاملات ن= (106)		عاملات ن= (114)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
ملاءمة تأثيث المسكن	24.51	2.771	24.81	2.725	-0.296	-0.801	0.424 غير دالة
ملاءمة التصميم للمسكن	43.73	5.831	43.28	5.52	0.455	0.594	0.553 غير دالة
مجموع التصميم الداخلي للمسكن	68.25	7.473	68.09	6.87	0.158	0.164	0.870 غير دالة

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور ملاءمة تأثيث المسكن، ملاءمة التصميم للمسكن، التصميم الداخلي للمسكن لربة الأسرة ككل حيث بلغت قيمة ت على التوالي -0.801، 0.594، 0.164 وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزوم (2012: 1) حيث أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي لمسكن الأسر الناشئة، كما اتفقت مع دراسة سالم (2006: 313) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في إجمالي الرضا السكني، بينما اختلفت مع دراسة حميدة (2018: 1233) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات أفراد العينة في التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن تبعاً لعمل المرأة لصالح العاملات، وكذلك اختلفت مع دراسة إبراهيم (2008: 246) حيث أوضحت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في تأثيث وتجميل المسكن لصالح ربات الأسر العاملات، كما اختلفت مع دراسة العودة والضحيان (2012: 238) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في التصميم الداخلي بمحاوره المختلفة عند مستوى دلالة 0,001 وذلك لصالح العاملات.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في التوافق النفسي الاجتماعي ببعديه (ن=220)

البيان	عاملات ن= (114)		غير عاملات ن= (106)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
التوافق الاجتماعي	34.35	3.074	33.23	3.967	1.123	2.357	0.019 عند 0.05 دالة
التوافق النفسي	29.93	3.392	29.07	3.645	0.863	1.819	0.070 غير دالة
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	64.29	5.498	62.31	6.682	1.986	2.415	0.017 عند 0.05 دالة

يتضح من جدول (13) ما يلي:

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن غير العاملات بمقدار 1.123 في بعد التوافق الاجتماعي حيث كانت قيمة ت 2.357 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يعني

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر بين العائلات وغير العائلات في بعد التوافق الاجتماعي عند مستوى دلالة 0,05 لصالح العائلات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العائلات وغير العائلات في بعد التوافق النفسي حيث بلغت قيمة ت 1.819 وهي قيمة غير دالة إحصائياً

- يزيد متوسط درجات ربات الأسر العائلات عن غير العائلات بمقدار 1.986 في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة حيث كانت قيمة ت 2.415 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر بين العائلات وغير العائلات في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح العائلات. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (2008: 246) حيث أوضحت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العائلات وغير العائلات في التوافق الأسري لصالح ربات الأسر العائلات، بينما اختلفت مع دراسة عبد الرحيم (2012: 102) حيث أوضحت أن الأمهات غير العائلات يتمتعن بدرجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي. يتضح مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العائلات وغير العائلات في التصميم الداخلي للمسكن لربة الأسرة ككل ببعديه، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر بين العائلات وغير العائلات في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة عند مستوى دلالة 0,05 لصالح العائلات، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

4- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة والجدول من رقم (14) الى رقم (21) توضح ذلك:

أولاً: عدد الأبناء

جدول (14) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً

لعدد الأبناء (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	25.334	3	8.445	1.122	0.341 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	1625.102	216	7.524		
		1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	106.197	3	35.399	1.103	0.349 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	6930.803	216	32.087		
		7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	209.503	3	69.834	1.372	0.252 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	10991.933	216	50.889		
		11201.436	219			

يتضح من جدول (14) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من ملاءمة تأثيث المسكن، وملاءمة التصميم للمسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف 1.122، 1.103، 0.528، 1.372 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من **العقبي (2011: 403)** في عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدي ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة بمحاورها وبين عدد أفراد الأسرة، وكذلك دراسة **عطية (2015: 968)** في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ربات الأسر في المجموع الكلي لاستبيان تأثيث وتنسيق المنزل تبعاً لعدد الأبناء، وكذلك مع دراسة **قنديل وآخرون (2012: 1625)** حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً في درجة الرضا السكني الكلية تبعاً لعدد أفراد الأسرة، بينما اختلفت مع دراسة **Abdul Mohit et al (2010: 19)** في وجود تباين دال إحصائياً تبعاً لعدد أفراد الأسرة .

ثانياً: الحالة الاجتماعية

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً للحالة الاجتماعية (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	8.942	2	4.471	0.591	0.555 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	1641.495	217	7.564		
		1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	37.855	2	18.928	0.587	0.557 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	6999.145	217	32.254		
		7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	27.579	2	13.789	0.268	0.765 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	11173.858	217	51.492		
		11201.436	219			

يتضح من جدول (15) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من ملاءمة تأثيث المسكن، وملاءمة التصميم للمسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً للحالة الاجتماعية حيث بلغت قيم ف 0.591، 0.587، 0.268، على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: طبيعة المسكن

جدول (16) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لطبيعة المسكن (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	45.968	2	22.984	3.108	0.047 دالة عند 0.05
	داخل المجموعات الكلي	1604.469	217	7.394		
		1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	809.769	2	404.885	14.109	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات الكلي	6227.231	217	28.697		
		7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	1222.136	2	611.068	13.288	0.000 دالة عند 0.001
	داخل المجموعات الكلي	9979.300	217	45.988		
		11201.436	219			

جدول (17) متوسط درجات عينة الدراسة باستخدام اختبار Tukey في استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لطبيعة المسكن

البيان	العدد	ملاءمة تأثيث المسكن	ملاءمة التصميم للمسكن	التصميم الداخلي للمسكن
ملك	127	25.02	45.12	70.14
إيجار	73	24.35	41.49	65.84
مشترك مع الأقارب	20	23.60	40.50	64.10

يتضح من جدولي (16)، (17) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة تأثيث المسكن، تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف 3.108 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة تأثيث المسكن، تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (23.60) إلى (25.02) وذلك لصالح ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن ملك.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة التصميم للمسكن، تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف 14.109 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة التصميم للمسكن، تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (40.50) إلى (45.12) وذلك لصالح ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن ملك.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيمة ف 13.288 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لطبيعة المسكن حيث وجد أنها تتدرج من (64.10) إلى (70.14) وذلك لصالح ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن ملك.

واقفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ز علول (2016: 292) التي اشارت إلى أن ملكية المسكن تؤدي إلى حرية التصرف في الوحدة السكنية نحو اختيار الأثاث والمفروشات ومكملات الديكور، وكذلك اتفقت مع دراسة قنديل وآخرون (2012: 1627) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع المسكن ودرجة الرضا السكني الكلية ويستدل من ذلك أن تملك المسكن يعمل على تحقيق الرضا السكني لديهم، كما اتفقت مع دراسة العودة والضحيان (2012: 238) في وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في التصميم الداخلي بمحاوره المختلفة تبعاً لمنطقة السكن، بينما اختلفت مع دراسة الزوم (2012: 1) في عدم وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي تبعاً لطبيعة المسكن.

رابعاً: فئات الدخل الشهري

جدول (18) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لفئات الدخل الشهري (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	35.220	5	7.044	0.933	غير دالة
	داخل المجموعات الكلية	1615.216	214	7.548		
	الكلي	1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	394.594	5	78.919	2.543	0.029 دالة عند 0.05
	داخل المجموعات الكلية	6642.406	214	31.039		
	الكلي	7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	510.096	5	102.019	2.042	0.074 غير دالة
	داخل المجموعات الكلية	10691.340	214	49.960		
	الكلي	11201.436	219			

جدول (19) متوسط درجات عينة الدراسة باستخدام اختبار Tukey في استبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعا لفئات الدخل الشهري

البيان	العدد	ملاءمة التصميم للمسكن
أقل من 3 آلاف ريال	6	39.00
من 3: أقل من 6 آلاف ريال	25	41.84
من 6: أقل من 9 آلاف ريال	45	43.24
من 9 : أقل من 12 ألف ريال	35	42.60
من 12 : أقل من 15 ألف ريال	39	43.53
15 ألف ريال فأكثر	70	45.07

يتضح من جدولي (18)، (19) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من ملاءمة تأثيث المسكن، التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف 0.933، 2.042، على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة التصميم للمسكن، تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 2.543 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في محور ملاءمة التصميم للمسكن، تبعا لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (39.00) إلى (45.07) وذلك لصالح أسر العينة مرتفعة الدخل والمتمثلة في 15 ألف ريال فأكثر.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حميدة (2018: 1233) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات أفراد العينة في التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن تبعا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع، كما اتفقت مع دراسة Emmanuel (2009:940) حيث أوضحت أن الدخل الشهري يؤثر علي الرضا السكني، وكذلك اتفقت مع دراسة كل من حساتين (2009: 188)، إبراهيم (2004: 205) في وجود ارتباط موجبا دال إحصائياً بين دخل الأسرة ودرجة الملاءمة الوظيفية للمسكن لدى أفراد عينة البحث، بينما اختلفت مع دراسة كل من عطية (2015: 969) حيث أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ربات الأسر في المجموع الكلي لاستبيان تأثيث وتنسيق المنزل تبعا لفئات الدخل الشهري، وكذلك اختلفت مع دراسة كل من الشافعي (2006: 146) وقنديل وآخرون (2012: 1626) حيث أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً في درجة الرضا السكني الكلية تبعا للدخل الشهري.

خامساً: المستوى التعليمي للزوجة

جدول (20) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعا للمستوي

التعليمي للزوجة (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	37.194	7	5.313	0.698	غير دالة
	داخل المجموعات	1613.242	212	7.610		
	الكلي	1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	168.807	7	24.115	0.744	غير دالة
	داخل المجموعات	6868.193	212	32.397		
	الكلي	7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	329.912	7	47.130	0.919	غير دالة
	داخل المجموعات	10871.524	212	51.281		
	الكلي	11201.436	219			

يتضح من جدول (20) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من ملاءمة تأثيث المسكن، وملاءمة التصميم للمسكن، والتصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف1.565، 1.291، 1.735، 1.562، 1.700 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حميدة (2018: 1233) حيث أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسط درجات أفراد العينة في التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن تبعاً لاختلاف مستوى تعليم المرأة لصالح مستوى التعليم العالي، كما اختلفت مع دراسة كل من قنديل وآخرون (2012: 1624) محمد (2003: 162)، حسائين (2009: 188)، الشافعي (2006: 141)، إبراهيم (2004: 203) فقد كانت العلاقة ارتباطية موجبة دالة معنوياً عند مستوى 0.01 بين الملاءمة الفسيولوجية والوظيفية للمسكن والمستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح مستوى التعليم الأعلى.

سادساً: عدد ساعات الدوام

جدول (21) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التصميم الداخلي للمسكن بمحوريه تبعاً لعدد ساعات الدوام (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ملاءمة تأثيث المسكن	بين المجموعات	22.040	3	7.347	0.975	0.406 غير دالة
	داخل المجموعات	1628.396	216	7.539		
	الكلية	1650.436	219			
ملاءمة التصميم للمسكن	بين المجموعات	66.654	3	22.218	0.689	0.560 غير دالة
	داخل المجموعات	6970.346	216	32.270		
	الكلية	7037.000	219			
التصميم الداخلي للمسكن	بين المجموعات	23.610	3	7.870	0.152	0.928 غير دالة
	داخل المجموعات	11177.826	216	51.749		
	الكلية	11201.436	219			

يتضح من جدول (21) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من ملاءمة تأثيث المسكن، وملاءمة التصميم للمسكن، والتصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لعدد ساعات الدوام حيث بلغت قيم ف0.975، 0.689، 0.152 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح الآتي:

1- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل، تبعاً لطبيعة المسكن عند مستوى دلالة 0,001، وذلك لصالح ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن ملك.

2- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم الداخلي للمسكن ككل تبعاً لـ(عدد الأبناء، للحالة الاجتماعية، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

5- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لـ (عدد الأبناء، الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، فئات الدخل الشهري، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربوات الأسر عينة الدراسة والجدول من رقم (22) الى رقم (30) توضح ذلك:

أولاً: عدد الأبناء

جدول (22) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لعدد الأبناء (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	71.806	3	23.935	1.902	0.130 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2718.921	216	12.588		
		2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	150.166	3	50.055	4.180	0.007 دالة عند 0.01
	داخل المجموعات الكلي	2586.721	216	11.976		
		2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	425.237	3	141.746	3.877	0.010 دالة عند 0.01
	داخل المجموعات الكلي	7896.195	216	36.556		
		8321.432	219			

جدول (23) متوسط درجات عينة الدراسة باستخدام اختبار Tukey في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لعدد الأبناء

البيان	العدد	التوافق النفسي	التوافق النفسي الاجتماعي ككل
لا يوجد	25	28.08	61.16
3-1	85	30.92	65.23
6-4	74	30.33	64.78
7 فأكثر	36	30.25	64.50

يتضح من جدول (22)، (23) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق الاجتماعي، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف 1.902، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف 4.180 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربوات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لعدد الأبناء حيث وجد أنها تتدرج من (28.08) إلى (30.92) وذلك لصالح أسر العينة صغيرة الحجم والمتمثلة في عدد الأبناء من 3-1.
- وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف 3.877 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربوات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لعدد الأبناء حيث وجد أنها تتدرج من (61.16) إلى (65.23) وذلك لصالح أسر العينة صغيرة الحجم والمتمثلة في عدد الأبناء من 3-1.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مختار (2016: 116) حيث أوضحت وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر توافقاً أسرياً.

ثانياً: الحالة الاجتماعية

جدول (24) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً للحالة الاجتماعية (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	9.272	2	4.636	0.362	0.697 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2781.455	217	12.818		
		2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	56.423	2	28.212	2.284	0.104 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2680.463	217	12.352		
		2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	21.435	2	10.717	0.280	0.756 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	8299.997	217	38.249		
		8321.432	219			

يتضح من جدول (24) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور كل من التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً للحالة الاجتماعية حيث بلغت قيم ف 0.362، 2.284، 0.280، على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فؤاد (2016: 301) حيث أوضحت بأنه ليس هناك فروق في التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير الوضع العائلي، حيث يشير إلى أن التأثير الحاصل بين المتغيرين غير وارد أو غير قوي بينما اختلفت مع دراسة حسين (2014: 729) حيث أوضحت وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين عينة البحث وبين الحالة الاجتماعية عند مستوي دلالة 0.01.

ثالثاً: طبيعة المسكن

جدول (25) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لطبيعة المسكن (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	29.076	2	14.538	1.142	0.321 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2761.652	217	12.727		
		2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	38.506	2	19.253	1.548	0.215 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2698.381	217	12.435		
		2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	118.956	2	59.478	1.574	0.210 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	8202.476	217	37.799		
		8321.432	219			

يتضح من جدول (25) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربوات الأسر عينة الدراسة في محور كل من التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لطبيعة المسكن حيث بلغت قيم ف 1.142، 1.548، 1.574، على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحيم (2012: 104) حيث أوضحت وجود ارتباط بنوع السكن والتوافق النفسي الاجتماعي للأمهات غير العاملات حيث أن شكل السكن

وموقعة له تأثيره الذي لا يخفي علي النفس بالإضافة الي الاهتمام به أصبح ضرورة حتمية تفرضها ظروف التنمية والتقدم.

رابعاً: فئات الدخل الشهري

جدول (26) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لفئات الدخل الشهري (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	123.516	5	24.703	1.982	0.082 غير دالة
	داخل المجموعات الكلي	2667.212	214	12.464		
		2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	291.403	5	58.281	5.100	0.000 دالة عند
	داخل المجموعات الكلي	2445.483	214	11.427		
		2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	668.020	5	133.604	3.736	0.003 دالة عند
	داخل المجموعات الكلي	7653.411	214	35.764		
		8321.432	219			

جدول (27) متوسط درجات عينة الدراسة باستخدام اختبار Tukey

في استبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لفئات الدخل الشهري

البيان	العدد	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي ككل
أقل من 3 آلاف ريال	6	26.00	60.16
من 3: أقل من 6 آلاف ريال	25	27.40	59.56
من 6: أقل من 9 آلاف ريال	45	29.22	62.42
من 9 : أقل من 12 ألف ريال	35	29.25	63.77
من 12 : أقل من 15 ألف ريال	39	30.84	65.28
15 ألف ريال فأكثر	70	30.17	64.25

يتضح من جدولي (26)، (27) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق الاجتماعي، تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 1.982، وهي قيمة غير دالة احصائياً.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 5.100 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,001، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (26.00) إلى (30.84) وذلك لصالح اسر العينة مرتفعة الدخل والمتمثلة من 12 : أقل من 15 ألف ريال.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 3.736 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,01، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة ، تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث وجد أنها تتدرج من (59.56) إلى (65.28) وذلك لصالح اسر العينة مرتفعة الدخل والمتمثلة من 12 : أقل من 15 ألف ريال.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فؤاد (2016: 297) حيث أوضحت بأنه هناك تأثير ما بين التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير الوضع الاقتصادي للأسرة، وكذلك اتفقت مع دراسة حسين (2014: 729) حيث أوضحت وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين عينة البحث

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 28- العدد (3،2،1) - 2018م

وبين فئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.01، وكذلك اتفقت مع دراسة مختار(2016): (116) حيث أوضحت وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة 0.01 خامساً: المستوى التعليمي للزوجة

جدول (28) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	78.730	7	11.247	0.879	0.524 غير دالة
	داخل المجموعات	2711.997	212	12.792		
	الكلية	2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	106.131	7	15.162	1.222	0.292 غير دالة
	داخل المجموعات	2630.755	212	12.409		
	الكلية	2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	193.006	7	27.572	0.719	0.656 غير دالة
	داخل المجموعات	8128.426	212	38.342		
	الكلية	8321.432	219			

يتضح من جدول (28) عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور كل من التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف 0.879، 1.222، 0.719، على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فؤاد (2016: 297) حيث أوضحت بأنه هناك تأثير ما بين التوافق النفسي الاجتماعي يعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأُم العازبة، وكذلك اختلفت مع دراسة عبد الرحيم (2012: 103) حيث أوضحت أن المستوى التعليمي لربة المنزل وخبرتها في الحياة يزيد من استقلالها وسيطرتها ومسؤوليتها وبالتالي يزيد من ثقتها وتقديرها لذاتها التي هي من أهم مقومات التوافق النفسي الاجتماعي للفرد، كما اختلفت مع دراسة كل من حسين (2014: 729)، ومختار (2016: 113) حيث أوضحت وجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين عينة البحث وبين المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.01.

سادساً: عدد ساعات الدوام

جدول (29) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان التوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لعدد ساعات الدوام (ن=220)

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	51.552	3	17.184	1.355	0.258 غير دالة
	داخل المجموعات	2739.175	216	12.681		
	الكلية	2790.727	219			
التوافق النفسي	بين المجموعات	110.202	3	36.734	3.021	0.031 دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	2626.684	216	12.161		
	الكلية	2736.886	219			
مجموع التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	247.902	3	82.634	2.211	0.088 غير دالة
	داخل المجموعات	8073.530	216	37.377		
	الكلية	8321.432	219			

جدول (30) متوسط درجات عينة الدراسة باستخدام اختبار Tukey في استبيان النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ببعديه تبعاً لعدد ساعات الدوام

البيان	العدد	التوافق النفسي
5-4 ساعات	25	28.55
8-6 ساعات	87	30.22
أكثر من 9 ساعات	2	33.00
لا يوجد	106	29.11

يتضح من جدول (29)، (30) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لربة الأسرة ككل، تبعاً لعدد ساعات الدوام حيث بلغت قيم ف 1.935، 2.211 وهي قيم غير دالة إحصائياً.

- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لعدد ساعات الدوام حيث بلغت قيمة ف 3.021 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ربات الأسر عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي، تبعاً لعدد ساعات الدوام حيث وجد أنها تتدرج من (28.55) إلى (33.00) وذلك لصالح ربات اسر العينة اللواتي ساعات الدوام لهن مرتفعة والمتمثلة في أكثر من 9 ساعات.

وأوضحت دراسة اليعقوبي (2013: 357) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق النفسي الاجتماعي والرضا الوظيفي لدي الاناث.

مما سبق يتضح الاتي:

1- وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لـ (عدد الأبناء، فئات الدخل الشهري) عند مستوى دلالة 0,01، 0.01 وذلك لصالح اسر العينة كبيرة الحجم والمتمثلة في عدد الأبناء من 7 فأكثر، اسر العينة مرتفعة الدخل والمتمثلة من 12: أقل من 15 ألف ريال، على التوالي.

2- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي ككل لربة الأسرة، تبعاً لـ (الحالة الاجتماعية، طبيعة المسكن، المستوى التعليمي للزوجة، عدد ساعات الدوام)، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

توصيات الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي: -

1- العمل على زيادة التوعية والثقافة الإعلامية داخل الأسرة وخارجها بمفهوم التصميم الداخلي للمسكن وأهميتها في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والأسري للأسرة.
2- إعداد برامج ارشادية لغرض التخفيف من الاضطرابات الانفعالية والنفسية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

3- إجراء دراسات مستقبلية لتوضيح تأثير التصميم الداخلي للمسكن على افراد الأسرة وتوعية الأسر بنتائجها.

4- توعية القائمين على منح رخص البناء بأهمية فرض شروط تصميمية تتعلق بتوفير المعايير الصحية اللازمة لجعل المساكن بيئة صحية نفسياً واجتماعياً.

5- الاهتمام بدراسة موضوع التوافق النفسي الاجتماعي لما له من أهمية بالغة والتركيز على النساء والامهات العاملات وغير العاملات وهذه الشريحة المهمة لا يخفي دورها في تربية الأبناء وصنع أجيال المستقبل، حيث أوضحت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات في التوافق النفسي الاجتماعي لهن.

6- ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي والمادي لربات الأسر.

7- الاستفادة من الاستبيانات التي تم بناءها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات

قائمة المراجع

- 1- إبراهيم، سمحاء سمير (2004) : الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدوانى لشباب الجامعة ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .
- 2- إبراهيم، سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد (2008): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية وعى ربة الأسرة نحو تأنيث وتجميل المسكن وعلاقته بالتوافق الأسرى"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 3- أبو زعرور، روند حمد الله (2013): أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية: المباني السكنية المنفصلة (الفلل) في نابلس نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
- 4- أبو سكينه، نادية حسن ومعروف، ونام علي أمين (2012): تأنيث وديكور المسكن- النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان.
- 5- أبو صيري، حنان محمد السيد (2007) بعنوان مكملات التصميم الداخلي وعلاقتها بالرضا السكني، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج(17)، ع(4)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- 6- أحمد ، إيمان شعبان والحلي، نجلاء فاروق (2013): جودة البيئة السكنية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل المعاق حركياً، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد 23 ، العدد الثالث ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مصر.
- 7- أفتنير، هيفاء مصطفى(2016): قراءة في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ، ع13 ، كلية الآداب بالخمسة ، جامعة المرقب، مجلة العلوم الإنسانية.
- 8- الحداد ، جيهان محمد عبدالله (2009) : "العوامل المؤثرة على اتخاذ قرارات تأنيث وتجهيز مسكن المقبلين على الزواج وعلاقتها بمستوى طموحهم" ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- 9- الزوم، ابتسام عبد الله والموسى، سامية عبد العزيز (2008): التجميل الداخلي والخارجي للمسكن، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 10- السراج، هالة (2010) : استجابة الحزن والتوافق النفسي لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، فسطين.
- 11- الشاذلي ، عبد الحميد محمد (2001) : الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، ط1 الإسكندرية.
- 12- الشافعى، شيماء عاطف فهمي إبراهيم (2006): تأنيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 13- الشمري ، منتهى صبار عباس (2018) : التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، Route Educational and Social Science Journal ، ISSN: 2148-5518 Volume 5(7).
- 14- الطلاع، عبد الرؤوف أحمد (2010) : التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية ، مجلة جامعة الأزهر، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

- 15- الطوخي، انجي سعيد عبد الحميد (2008): الرضا السكني وعلاقته بنمط العلاقات الأسرية بين طلاب جامعة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- 16- العقبى، سعدية أسعد عمر (2011): ملائمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي" دراسة مطبقة بمنطقة المدينة المنورة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- 17- العوده، وجدان بنت عبد الرحمن والضحيان، منيرة بنت صالح(2012): التصميم الداخلي وعلاقته بالأمن والسلامة في المسكن السعودي، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد (22) ، عدد (4) جامعة المنوفية ، مصر.
- 18- القاضي، دلال والبياتي، محمود (2008): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 19- المستكاوي، إيمان عبده السيد (2006): أثر البيئة السكنية على تأنيث منطقة المعيشة للأسر حديثة الزواج، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.
- 20- المعجل، وفاء بنت عبد الرحمن والعيد، هدي بنت عبد الرحمن (2014): دور ربة الأسرة السعودية في اختيار الأثاث والمفروشات وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة كلية التربية، العدد (38)، الجزء (3)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- 21- البيقوبي، رقية محمد حامد (2013): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد الرابع الجزء الأول، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، مصر.
- 22- توفيق ، شيماء أحمد نبوي(2013): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسي للطفل الكفيف، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، مصر .
- 23- توفيق، شيماء أحمد نبوي(2007): التصميم الداخلي لحجرة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية.
- 24- حسانين، شيماء متولي محمد (2009): متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الشباب المقبل على الزواج وعلاقته بالطموح المهني لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 25- حسن ، نجوي عادل (2017): الجودة السكنية وتأثيرها علي التدنق الجمالي لعينة من الشباب بجامعة الإسكندرية، المؤتمر الدولي الأول كلية التربية النوعية بكفر الشيخ، مصر .
- 26- حسن، نجوي عادل حسن ومحمود، نجلاء عبد السلام (2008) بعنوان الأداء الوظيفي للمسكن وتأثيره علي إدارة الأزمات ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج(18)، ع (2)، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .
- 27- حسين ، نجلاء سيد(2014): التخطيط الاستراتيجي للتقاعد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للمسنين، مجلة بحوث التربية النوعية ، ع33، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة، مصر .
- 28- حميدة ، أسماء محمد وعيد، سلوى محمد على (2019): الملاءمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكلمات التصميم الداخلي في المسكن وعلاقتها بالرضا عن الحياة الأسرية لدي ربات الأسر، المؤتمر الدولي الثاني، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، مصر.

- 29- حميدة، اسماء محمد (2018): التكامل الوظيفي والجمالي للتصميم الداخلي في المسكن وانعكاسه علي أداء المرأة لأدوارها الأسرية، المؤتمر السنوي (العربي الثالث عشر- الدولي العاشر، في الفترة (11-12) ابريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
- 30- خلف ، ندير قاسم (2015): تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقائع مؤتمر التصميم والبيئة الثاني، بغداد، العراق.
- 31- درويش، بدر الدين مصطفى (2009): الخداع البصري في التصميم الداخلي للمسكن المصري المعاصر، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث، مج 21، ع 2، جامعة حلوان ، مصر.
- 32- رقيان ، نعمة مصطفى وشعيب، هبة الله علي محمود و النجار ،سلمي محمد محمد (2011): تقييم عناصر التصميم الداخلي في دور الإيواء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي للأطفال، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج. 21، ع. 1، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، مصر.
- 33- زغلول ، هويدا مصطفى (2016): علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية نحو اختيار الأثاث والمفروشات ومكملات الديكور لدى عينة من طالبات كلية الزراعة جامعة القاهرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد 37 ، العدد 2، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر.
- 34- زكار، زاهر ناصر (2013): سيكولوجية الشخصية والصحة النفسية، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث، فلسطين.
- 35- سالم، ماجدة إمام إمام (2006) بعنوان دور المرأة السعودية في تأنيث مسكن الزوجية وعلاقتها بالرضا السكني، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مج(16)، ع(4)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- 36- صالح ، سعاد إبراهيم (2008): قضايا المرأة (رؤية شرعية ونظرة واقعية) ، ط 1 ، مكتبة المدبولي، القاهرة ، مصر.
- 37- ضيف الله، محمد حامد(2017): اعتبارات التصميم الداخلي للمسكن في العمارة الإسلامية بمصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع8، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، مصر.
- 38- عباس، سناء ساطع وشلال، صبا صالح (2017): رضا الساكنين في البيئة السكنية، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، المجلد (1)، العدد(1)، العراق.
- 39- عبد الرحمن ، الهام نصر شاكر(2014): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام تكنولوجيا المعلومات لتنمية وعي المقبلين علي الزواج بتأنيث وتجميل المسكن ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، مصر.
- 40- عبد العاطي، فاطمة محمد أبو الفتوح وعبد العاطي، حنان سامي محمد محمد(2015): دور شبكة الانترنت في إثراء القيم الجمالية عند تأنيث وتنسيق المسكن وعلاقته بالسلوك الاقتصادي للأسرة ، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 39، جامعة المنصورة ، مصر.
- 41- عبد الرحيم، نجدة محمد(2012): التوافق النفسي والاجتماعي للأمهات غير العاملات في ولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات مجتمعية، ع9.
- 42- عطية، نيبال فيصل عبد الحميد محمد (2015): تجاه ربوات الأسر نحو تأنيث وتنسيق المنزل وعلاقته لاستقرار الأسري" "دراسة مقارنة" ، مجلة البحوث الزراعية، المجلد (6)، ع (6)، كلية الزراعة، جامعة المنصورة
- 43- علي، محمد النوبي(2010): مقياس التوافق النفسي (الشخصي- الدراسي- الاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- 44- فلاته، محمود إبراهيم قمر (2008): التوافق الزوجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدي الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- 45- فواد، بلقاضي(2016): مفهوم الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدي الأم العازبة " دراسة ميدانية وصفية إحصائية وبيادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.
- 46- قنديل، سميرة أحمد وشاهين، عطية السعيد والديب، فضل السيد عبدة وحواس، إيمان مجدي محمد إبراهيم(2012): الرضا السكني وعلاقته بتأثير المسكن الاقتصادي لدي الشباب بمدينة دمياط الجديدة، المؤتمر السنوي (العربي السابع – الدولي الرابع)، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، مصر.
- 47- كوثر، علي إبراهيم(2005): مشكلات التوافق الاجتماعي والانفعالي في ضوء الطلاق والعلاقة بين الوالدين كما يدركها الأبناء، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية.
- 48- محمد، منى مصطفى الزاكي (2003): التصميم الداخلي للمطبخ وأثره على كفاءة ربة الأسرة في أداء الأعمال المنزلية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 49- مختار، علياء بنت علي محمد عباس(2016): المساكن الذكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي الأسري، مجلة أنسنه للبحوث والدراسات، ع15، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 50- مسلم، مهجة محمد إسماعيل (2008): المسكن الأسري تأثيره وتجميله، الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 51- مشهور، أماني أحمد (2005): الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثير المسكن الصحي، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
- 52- مهدي محمد (2011) تأثير درجة التوافق النفسي الاجتماعي في تحسين الأداء المهاري أثناء المنافسة في كرة القدم صنف أشبال دراسة ميدانية خاصة ببعض الأندية الرياضية لولايتي البويرة –المدية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر
- 53- ناصيف، غوان (2012): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دار الكتاب، دمشق، سوريا.
- 54- نايف، هادية ركان الشيخ(2012): المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ، مصر.
- 55- نوفل، ربيع محمود و طه، سلوى محمد زغلول و مشعل، رباب السيد عبد الحميد و توفيق، شيما أحمد نبوي (2013) : الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقته بالأمن النفسي للطفل الكفيف ، مجلة العلوم الزراعية ، المجلد الرابع ، العدد التاسع، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، مصر.
- 56- هندي، أماني مشهور وزهر، نهال نبيل (2018): دور التصميم الداخلي في تعزيز العواطف الإيجابية داخل المسكن، المجلة الدولية للإبداع والدراسات التطبيقية، المجلد 24 العدد الأول ISSN 2028-9324
- 57- Abdu. Ado, Hashim, Ahmad Hariza, Samah, Asnarulkhadi Abu, Salim, Azizah Salim Syed(2014):"Relationship Between background characteristics and Residential Satisfaction of Young Household in Unplanned Neighbourhoods in Kano, Nigeria", IOSR Journal Of

- Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) , www.iosrjournals.org, Vol.(19), No(10), New York, USA, pp.138-145.
- 58- Abdul Mohit ‘Mohammad& Ibrahim ‘Mansor& Yong Razidah Rashid(2010):Assessment of Residential Satisfaction In Newly Designed Public Low –Cost Housing In Kuala Lumpur ‘ Malaysia ‘ Habitat International ‘No.34‘ Pp 18-27
- 59- Alnsour. Jamal Ahmad and Hyasat. Ali Salem (2016): "Residential Satisfaction with Low Income Housing in Jordan: Salt City as a Case Study", Salt, Jordan Journal of Economics Sciences, Faculty of Business, Al-Balqa Applied University, Vol(3), No.(1), Kingdom of Jordan, pp.31-44.
- 60- Betancourt,T., Borisova,I., Smith,J., Gingerich,T., Williams,T.,(2008): Psychosocial Adjustment and Social reintegration of children associated with Armed forces and Armed Group ‘Harvard School of Public Health, USA.
- 61- Dokoushkani. Farimah; Moradi. Behrang; Mehrad. Aida, Razali. Asbah and Ostadagha. Mouna (2014); "Relationship Between Enviromental Aspects Of Housing Welfare And Residential Satisfaction", International Journal of Technical Research and Applications, www.ijtra.com, Vol.(2), No.(3), INDAI, PP. 36-40
- 62- Emmanuel O. Fatoye. (2009). A comparative analysis of residential Satisfraction in three income Levels Public housing estates in Nigeria
- 63- Graves,Erin(2016): Selecting for Safety. A Qualitative Meta- analysis of Neighborhood Violence and Residential Decision Making ,Community Development Discussion Paper ,Vol(2),No(1).USA,PP.1-53.
- 64- Ibem E.O.; Adeboye A.B and Alagbe. O.A. (2014): "Similarities And Differences In Residents Perception Of Housing Adequacy And Residential Satisfaction", Journal of Building Performance, Vol(6), No.(1), London, England, pp.1-14.
- 65- Kahraman. Zerrin Ezgi Haliloglu (2013): "Dimensions Of Housing Satisfaction (A Case Study Based On Perceptions Of Rural Migrants Living In Dikmen)", METU.JFA. Department of City and Regional Planning Cankaya University, Ankara, Vol.(10), No.(1), TURKEYA.pp.1-27.
- 66- Luisa, M. (2016) : Appreciation of Beauty and Excellence: Relationship with Personality, Prosociality and Well-Being , Journal of Happiness Studies , Volume 17, n. 6 .

- 67- Mousavi,Seyedeh Mahdiyeh and Joneidabad Ehsan Zaree(2015): "Design Principles Of Residential Open Space To Promote Children's Satisfaction, Center for Info Bio Technology ,Indian Journal Of Fundamental and Applied Life Sciences,www.cibtech.org,Vol (5),No(3),INDAI,PP.261-270.
- 68- Slavuj ,Lana(2011): Urban Quality of Life – a Case Study . the City of Rijeka, Hrvatski Geografski Glasnik,Vol (73),No(1),Hrvatska,pp.99-110.
- 69- Suki. Norazah Mohd and Chowdhury. Iftekhar Amin (2015): "Students' Attitude and Satisfaction Living in Sustainable On-Campus Hostels", Faculty of Business, Economics and accountancy, University Malaysia Sabah, Malaysian Journal of Business and Economics, ISSN 2289-6856 (Print), 2289-8018 (online) ,Malaysia ,Vol (2), No. (1), pp. 35-47.
- 70- Torshiziana. Eilya and Grimesa. Arthur (2014) : "Residential Satisfaction, Crowding and Density: Evidence over Different Geographic Scales in Auckland", New Zealand Association of Economists (NZAE), university of Auckland , Vol.(23), No.(1),New Zealand, pp. 1-34.

Interior Design of the House and Its Relationship to the Psychosocial Compatibility of the Head of Household

Prepared by

Mona Abdul Aziz Mohammed Al-Khonaini

**Associate Professor, Department of Housing and Home Management
Faculty of Art and Designs-Princess Noura bint Abdulrahman University**

ABSTRACT

The objectives of this study were to identify the nature of the relationship between the interior design of the house with a pivot (the suitability of the furnishing of the house, the suitability of the design of the house), the psychological and social compatibility of the head of household (social compatibility, psychological compatibility), and some quantitative variables of the study sample (duration of marriage, number Children, educational level of the husband, educational level of the wife, monthly income groups, number of servants, the amount of participation in household expenses), and determine the nature of differences between female heads of household. The study also examined the nature of the difference between female heads of household, the study sample in the interior design of the house, and the psychological and social compatibility of the female head of household according to the number of children, social status, nature of the house, monthly income groups, educational level of the wife, number of hours worked

The present study followed the descriptive analytical approach, where the questionnaire of the interior design of the house was prepared and codified, and the psychological and social compatibility of the female head of household was applied to 220 homemakers from the city of Riyadh.

The results showed a positive correlation at the level of 0.01 between the psychological and social compatibility of the head of household as a whole and the interior design of the house as a whole, as well as the absence of statistically significant differences between the average degrees of heads of households working and not working in the interior design of the household for the whole household. While there are statistically significant differences between the average scores of female heads of household between workers and non-workers in the psychological and social compatibility of the head of household at the level of 0.05 for the benefit of female workers, as well as the presence of statistically significant difference between female heads of

household study in the interior design of the house as a whole, according to The sale of the dwelling at the level of 0.001 for the benefit of the female heads of household residing in a dwelling house In the interior design of the dwelling as a whole according to (number of children, marital status, monthly income groups, educational level of wife, number of working hours), there is a statistically significant difference between female heads of households in the psychological and social compatibility as a whole for the head of household, according to (number of children, Monthly income groups) at the level of 0.01 and 0.01 for the benefit of the large sample families represented by the number of children from 7 and above, the families of the high income sample of 12: less than 15 thousand riyals, respectively, as well as showed no statistically significant difference Among female heads of household, the study sample of psychosocial compatibility as a whole for the head of household Depending on (marital status, the nature of housing, educational level of the wife, the number of working hours).

The study made a number of recommendations, the most important of which was to provide training courses for working and non-working female heads of household to raise awareness of the basics of the interior design of the housing because of its direct impact on family life, as well as the preparation of guidance programs for the purpose of alleviating emotional and psychological disorders and psychological and social harmony, And the need to provide psychological and moral support for women heads of non-working families where the results of the study showed the existence of statistically significant differences between the average degrees of heads of households between working and non-working in the psychological and social compatibility of the head of household at the level of 0.05 Workers

Keywords: interior design, housing, compatibility, psychological compatibility, social compatibility, female heads of household.

